

المقطع الرابع | كيف يصبح لهذه الأمة وزن في العالم ؟ | الشيخ

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

النبي عليه الصلاة والسلام عندما بعث كان لا يستطيع ان يكلم اثنين اثنين ما كانش يعرف يكلم اثنين مع بعض فكان يكلم واحدا واحدا شخص شخص يظل يشرح ويبرهن ويقيموا الدليل لعل الله يكرم هذا الشخص بان يسلم - [00:00:00](#)

لما اتسعت الدعوة الاسلامية قوي في مكة كان بالكثير بيت عريس من العرسان يزحزحوا العفش شوية ويقعدوا الركب مخطبة في بعض الصحابة كان يسعهم بيت عريس وعروسة في المدن الجديدة عند خارج حدود مكة - [00:00:44](#)

ويجلس الرسول عليه الصلاة والسلام الى العدد القليل ده اللي يوصل له عشرين خمسة وعشرين ثلاثين اربعين يتكلم اليهم اليوم عندما يجلس من يقال له داعية ويستمع اليه الف ثم عشرة الاف ثم مائة الف وهكذا - [00:01:08](#)

من هو لتسمعه جموع ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمع فردا فردا ومع ذلك انظروا الى المحنة الكفرة مثلا يعملوا فيلم يسيء كما يسمونه يشتمون ويسبون فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:42](#)

فالمسلمون يغضبون مئات الملايين من المسلمين يغضبون وبعدين يهدوا شوية يروحوا الكفرة يرجعوا مرة ثانية يغضبوهم مرة ثانية يروحوا منزليين رسوم كاريكاتيرية عشان يغضبوهم ثاني يغضب المسلمين ويرجعوا يهدوا شوية ثاني - [00:02:14](#)

يروحوا ماسكين المصحف وراميينه في دورات المياه عشان يغضبوا المسلمين ثالث. عارفين ليه لان ملايين المسلمين غضبهم لما تحطه على الميزان ما عدش يوزن ربع كيلو ما عدش يوزن حاجة يغضبوا - [00:02:38](#)

وذكروني ذكرني ذلك باول مرة يحكي لي راجل كبير وانا طفل صغير حدوتة القطة والفار والدهشة التي اصابتني القطة ما بتاكلش الفار ما فيش قطة بتاكل فار ولا هي عايزة من الفار حاجة - [00:03:03](#)

القطة بس بتتسلى بشكل الفار المذعور فتحب تلعبه الامة الاسلامية ما دامت لما تحطها على الميزان ما تساويش حاجة. ما يلعبوناش ليه؟ يلعبونا ونحن السبب في هذا مش هم احنا السبب في كده ليه - [00:03:29](#)

هقول لكم اربع خمس حاجات في منتهى الوضوح انتم زعلانيين اوي اوي من العلمانيين والليبراليين وهم يستاهلوا يتزعل منهم. وزيادة بس ايه رأيك لو قلت لك ان انا نفسي ممكن اساهم في العلمانية - [00:03:59](#)

عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة ازاى موضوعات الاسلام اخذ شوية موضوعات افضل اتكلم فيها هي بس وشوية الموضوعات الثانية ما اتكلمش فيها ابدًا. ان شا الله يا رب تجي لي عشرين سنة عمري ما هتسمعي باتكلم فيها - [00:04:21](#)

بقوم انا من حيث لا ادري ربما او من حيث اجرمت ربما علمت المسلمين ان الموضوعات دي هي الدين والموضوعات الثانية مش دين وما لهاش علاقة بالدين فلما يطلعوا لهم في التليفزيون يقولوا لهم انه العلمانية والدين ما لوش دعوة بالحياة تقول صح طب ما فعلا احنا عمرنا ما بنسمع الكلام - [00:04:48](#)

ده في الجوامع كلام دول كلامهم مزبوط فاصبحت ادارة الحياة لخصوم الاسلام واصبح المسلمون ملمومين في جانب زي الفار اللي بتلعبه القطة بتخوفه. وبعدين لما يأمن تبعد عنه عشان يأمن وترجع له ثاني - [00:05:16](#)

ولذلك اسمعوا هذه الكلمة وان كانت كلمة موجعة اقرأوا القرآن اقرأوا السنة اقرأوا السيرة زي ما انتم عايزين مرة واثنين وعشرة لا يوجد في الاسلام يا اخواني لا يوجد في الاسلام ابدًا - [00:05:40](#)

دعوة منفصلة عن الحركة. ما فيش الفكرة دي مش موجودة في الدين اساسا لم توجد الا في العصور التي ضيعت الاسلام ولذلك انتم جميعا تحفظون انه لما جاءت الهجرة واصبحت الكلمة لا ايمان لمن لا هجرة له - [00:06:09](#)

بقى فيه ايمان وفيه حركة. ايمان من غير حركة يبقى لا ايمان على طول اهو تحفظون الاية في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا شهادة لهم بينادي ناس ربهم سبحانه يقول عنهم انهم الذين امنوا - [00:06:38](#)

بس يقول لهم ان اللي انتم مقصرين فيه هو الحركة المترتبة على الايمان. يقول ما لكم اذا قيل لكم تحركوا لم تحركت ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض - [00:07:01](#)

فكرة ان يبقى فيه ايمان او دعوة من غير حركة دي فكرة ما لهاش وجود ابدأ في الدين واللي يقرأ القرآن او السيرة او السنة زي ما قلت لحضراتكم يدور على حاجة فيها الكلام ده مش هيلاقى - [00:07:20](#)

ما فيش كده النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني واسمع هذه الكلمة الموجعة ايضا عرضت عليه انهم يمكنوه من الواقع اللي احنا عايشين فيه دلوقتي. هو رفض قالوا له احنا هنسيبك تتكلم بس بلاش تشتمنا - [00:07:38](#)

هي مش شتايم طبعا بس لا تسفه احلامنا عقولنا ما تقولش دول ناس تافهين ما تقولش ده كلام فارغ دول ما بي فهموش. ما تقولش كده بس. وقل زي ما انت عايز. قل لا اله الا الله. قل محمد رسول الله صلى - [00:08:03](#)

الله عليه وسلم قل اللي انت والاخرة بس بس كل اللي مطلوب منك لا تسفه احلامنا. قال لهم متأسف قال لهم لأ الله! امال احنا ده احنا ليل ونهار بنقول للناس طبطبوا - [00:08:22](#)

وهو يطالع في القرآن بكلمات صادعة. صادعة يعني ايه؟ يعني واضحة حاسمة يقول مثلا شوفوا قل يا ايها الكافرون مثلا يقول لهم اعملوا على مكانتكم انا عاملون. يعني احنا بنشتغل ضد بعض - [00:08:40](#)

وانتظروا انا منتظرون. اللي جاي يا لينا يا علينا كلام شديد لكن الكلام الواضح خلى الثلاثة اربعة عشرة خمسين يبقى لهم وزن فمرة تانية قالوا له طب هقول لك حاجة بس بلاش تتعرض للالهة بتاعتنا. يعني قل ربنا حلو - [00:09:02](#)

قل ربنا رحمن ورحيم ومالك وقُدوس وغني زي ما انت عايز بس بلاش تقول على هبل ولات والعزى لا يبضر ولا بينفعوا اصنام بلاش قال لهم لأ ليه لان انا مش في دكان بقال - [00:09:29](#)

انا مش باخد انتم عارفين اما جت مسألة انتخابات الرئاسة انا اصدقكم تماما. انتم يمكن يعني طبعا ده شيه طبيعي كلكم ما تعرفوش التلات شهور اللي سبقت لما انا اعلنت ان انا اخوض الانتخابات دي عملت فيها ايه - [00:09:53](#)

التلات شهور دول يعني انت بتحاول ترج جبال عشان يبقى في تجاوب فكانت النتيجة ان يقول لك واحدة واحدة مش فورا يا اخوانا الاسلام في متركب فيه يعني من من ايات الله ان الاسلام بطبيعته متركب فيه - [00:10:13](#)

ما يجعل الناس تقبله وتعزبه انا الطافه ليه؟ ده هو لطيف بطبيعة الحال فلما حصل ان فيه يعني ما ما مشيناش قلت لهم طب انا هاجرب انا هاقول الاسلام الذي انزله الله وسترون - [00:10:39](#)

انه الناس تريد هذا الحق المبين. انا انا اخفض ليه؟ انا اذا كانت الناس مستعدة تقبل. اذا كانت تحب هذا اذا انما انت تقول الحق وتشرحه اضرب لك مسل عشان الكلام ما يبقاش صعب - [00:10:59](#)

الناس اللي مش متصورة ان في بعد الموت بعث خالص وقعدوا كده مئات السنين مئات السنين شايف ان اللي بيموت خلاص مات تقول لي هيصحى تاني ويبقى في حياة تاني هنهزر - [00:11:18](#)

فات سنة اثنين مية متين تلتمية ربعمية خمسمية ستمية سبعمية اصنام شغالة فلما يجي واحد يقول لهم انتم هتبعثوا بعد ما تموتوا كان شيه طبيعي ان هم مش يكذبوه طب ما الاول يفتكروه ده ده مجنون ده مش طبيعي اللي بيقله - [00:11:35](#)

لكنه اسمع كده قال الحق واقام الدليل عليه شرحه اقام البرهان عليك مش قال اسكتوا يا جماعة ما تقولوش الكلام ده لاحسن الناس تتخض لا صحيح في بعض الاشياء يأتي اوانها فيما بعد وليس الان - [00:11:57](#)

لكن في العقيدة وانت تؤسس لازم الكلام يكون واضح عشان كده اوعوا تفتكروا ان العالم كله الوقتي بالشكل اللي احنا فيه ده فيه

دعوة اسلامية انا شفت البلاد الاوروبية والامريكية والكندية والبرازيلية والبلاد برة - [00:12:24](#)

عارف المسلمين اللي بيسافروا من هنا يروحوا برة وكنا قبل ما نروح لهم منبهرين باللي بنسمعه. يقول لك دي ده الاسلام سيبدأ من الغرب دول اقاموا مراكز اسلامية جبارة ومدارس ومعاهد - [00:12:48](#)

ويوجهون الدعوة الى المشايخ يذهبون اليهم كل الاسماء اللي انتم شفتوهم النهاردة دول يذهبون الى هناك على طول فكنا نقول يا دا الدعوة ستبدأ من هناك. اما رحنا هناك وجدنا انه غاية ما في الامر ان واحد كان غلبان فقير هنا - [00:13:10](#)

سافر برة اشتغل جاله فلوس قام خذ جزء منها وداها الجامع قاموا بنوا بها مساجد وبنوا بها معاهد ومدارس بس لما ولاده كبروا

شوية بقى سنهم ست سبع سنين بقوا بيتكلموا زي الفرنسيين ولا الانجليز ولا الامريكان زي البلاد اللي هم فيها - [00:13:33](#)

فبقى النبي ادم اللي بيدفع فلوس ويبنى مساجد ده كل اللي بيعمله انه بيحاول يدافع عن ولاده انه بس يا رب يعرفوا ينطقوا عربي ولا يقروا قرآن ولا يصلوا احسن يكفروا - [00:13:54](#)

فاصبحت الدعوة الاسلامية انه بيدافع عن ابنه اللي ربنا اداه له بواقعة الميلاد مسلم. يعني انت دلوقتي اللي ما عندوش اللي ابنه يعني الابناء اللي لسة ما جوش لما هيتولدوا هيتولدوا المسلمين الاب مسلم والام مسلمة وفيه جوامع ومشايخ ومساجد مسلمين -

[00:14:10](#)

هو وداه في مكان بقى الايمان بيتنازع عنده فيبصرف فلوس عشان يحتفظ به بس ولو نص مسلم ولزلك والله يا اخواني في بلد زي

امريكا دي ودي قارة قارة كبيرة - [00:14:30](#)

يعني تركب طائرة خمس او ست ساعات وانت في امريكا. احنا هنا تركب طائرة اربع ساعات ولا حاجة توصل للندن في انجلترا ولا

حاجة وتروح السعودية في ساعتين ولا البحرين في ساعتين ولا قطر في ساعتين هناك تطير ست - [00:14:49](#)

ساعات وانت لسة على الارض الامريكية لف بقى امريكا من اولها لآخرها اسمع بقى كده دور على مسلم واحد مسلم واحد بس

من الجيل الثالث يعني مش اللي ابوه هاجر امريكا اللي جده هاجر امريكا - [00:15:05](#)

اللي جده هاجر امريكا ما تلاقيش الله ليه ازاى؟ راحوا فين يقول لك ما هو اصل الجد لما جه هاجر هنا لقي اولاده ضعفاء تعب قوي

لحد ما لصمهم يبقوا مسلمين - [00:15:31](#)

ولما مات الجد الاب والام اتجوزوا وخلفوا بس كانوا ضعفاء بحيس ما عرفوش هم يحافظوا على ولادهم. فالاحفاد وراحو فين؟

يقول لك بقوا كفرة خلاص بقوا زي الامريكان عاديين الله - [00:15:46](#)

معنى ذلك اننا نبدأ مسلمين وننتهي وقد اسلمنا ابنانا الى الكفر. اه ده الواقع اللي موجود في بلاد العالم قل لي بقى كده اين هو المكان

الذي فيه دعوة اسلامية تكسب ارضا للاسلام - [00:16:02](#)

موجود بس دعوات واهنة وهي التي تضرب عشان كده نحن الان ننادي في انفسنا ونقول هو ده الوقت اللي لو اردنا ان احنا نؤسس

دعوة حقيقية تقطع الارض الدعوة التي تشعر ان هي بالفعل خطر وانا زي ما كنت النهاردة باتكلم - [00:16:22](#)

كنت بقول ان الدعوة دي مش موجودة واحنا هنطورها دي مش موجودة خالص. الموجود دلوقتي ان احنا بييجي لنا ناس الجوامع

فنتكلم معهم يجي لنا ناس يحولوا التليفزيون على المحطة الدينية فيسمعوا كلامنا - [00:16:52](#)

انما دعوة الرسول هو اللي كان بيروق الاسواق هو اللي كان بيروح النوادي هو اللي كان يتعرض للقبائل في السوق وفي التجارة لانه

يريد ان يبلغ بهذه الدعوة احنا يا اخواني اليوم صدقوني احنا ما بنعملش حاجة - [00:17:10](#)

احنا بالشكل اللي احنا فيه لابد ان نشعر اننا نتحرك للامام واننا ننادي ببناء الله عز وجل اذا ما عملناش كده هتفاجئوا انا عايز اقول

لكم حاجة هو انا كنت اتصور السنة اللي فاتت زي الوقتي - [00:17:36](#)

ان اسرائيل اللي اترعشت واطرعت وركبها خبطت اول ما الثورة المصرية دي قامت خمسة وعشرين يناير لدرجة انها بسرعة جريت

عملت المصالحة بين فتحي وحماس وبدأت تفك الحصار شوية عن غزة. واللي يعرف يجيب الجرايد ان شاء الله - [00:18:07](#)

من على النت ولا ورقيا بتاعة ما آآ بعد سقوط حسني مبارك مباشرة يلاقي الكلام ده اسرائيل اللي كانت مرعشة ومرعوبة ركبها

بتخبط في الوقت ده اسرائيل دلوقتي بالاسبوع اللي فات - [00:18:26](#)

الاسبوع اللي فات تدخل المسجد الاقصى بالعساكر وتبص كده ابيه ده ما غضبوش كفاية تروح داخله الاسبوع اللي بعده ما تنرفزوش ولا حاجة. تروح داخله تاني قاعدة تنرفز فينا شعرة انه الازمة حتى الموجودة ما عدش في حد عنده فائض يغضب للمسجد الاقصى

- [00:18:46](#)

الامة التي تموت لابد لها من احياء من احياء تصحى بقى تحيا ما ينفعش يفضلوا موتى. وعلى فكرة بقى فكرة ان الناس تشتغل في

التجارة الطويلة يعني ازرعوا ويسمنوا العجول ويرتدوا الحياة الدنيا. انتم يا اخواني عندكم في القرآن - [00:19:14](#)

تعبيرات تخص الدنيا غريبة جدا والله العزيز غريبة ايه ده القرآن يندد طب انا افهم ان القرآن يندد بالذين مثلا فضلوا الحياة الدنيا

انما تلاقي القرآن يقول رضوا بالحياة الدنيا. مجرد الرضا بالدنيا جريمة - [00:19:43](#)

واطمأنوا بها مجرد الاطمئنان الى الدنيا جريمة الله ايه المطلوب المطلوب ان يكون الانسان مع عقيدته ومع رسالته والله انا هقول لكم

مقارنة في منتهى البساطة وكلكم حافزينها بس يمكن ما بيجيش في زهننا نعقد المقارنة دي - [00:20:13](#)

ولما تشوفها تحس لأ ده احنا بعيد اوي المسلمين في مكة ما كانش في شريعة اسلامية مطبقة وما فيش حكم اسلامي وما فيش دولة

اسلامية. وفي خمرة وفي زنا وفي اصنام وفي كفر وفي كل حاجة - [00:20:45](#)

والصحابه مسلمين ابو بكر مسلم عثمان مسلم عمر مسلم علي مسلم مسلمين لكن لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم لا ايمان

لمن لا هجرة له يبقى لازم يهاجروا والله انا وانتم نفهم الكلام ده. طبيعي منطقي ما هو لازم يا اخواننا انتم صحيح بقى لكم تلتاشر

سنة مسلمين في مكة - [00:21:08](#)

بس فيه خمرة وزنا وربا واصنام والاسلام عايز يقوم. صح ولا لأ؟ طبيعي. يعني هو قاعد مسلم في مكة بس الاسلام فيقول له هاجر

عشان تقيم الاسلام ايها الاخوة فطبيعي انه يضر بدنياه من اجل اقامة الاسلام - [00:21:36](#)

انما تعال هقول لك حاجة بقى كلمهم انهم يضروا بدنياهم مع ان الاسلام خلاص استكفى زي ما بيقولوا اللي هي الاية المشهورة اللي

انتم كلكم عارفينها اللي هي ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - [00:21:57](#)

كانت القصة ان الانصار من ساعة ما اسلموا وهم في ميدان المعركة. كل اربعين خمسين يوم غزوة معركة حربية لما لما تقسم عدد

الغزوات على الوقت يطالع ان كل خمسين يوم او اقل غزوة - [00:22:19](#)

فالانصار بصراحة معلىش يعني اتهد حيلهم. اتهدلوا سرواتهم ضاعت ويا عيني يا ولداه حتى اللي كان فاضل عندهم كانوا بيدوه

للفقراء المهاجرين بيبعتوه لاهل الصفة في دار الايواء اللي ورا المسجد - [00:22:39](#)

الفلوس اللي عندهم خلصوها وما اشتغلوش عشان يعملوا جديد وولادهم ما شافوهمش بقى لهم مدة ابني كان سنه اربع سنين ولا

خمس سنين بقى سنه خمستاشر سنة ومش انا اللي ربيته. لان كل شوية في غزوة - [00:23:01](#)

وانتم عارفين ان لما بيجي الشيخ هنا يكلمكم بيقول لكم فلان شهد معا الرسول عليه الصلاة والسلام المشاهد كلها طب وولادك يا عم

الحاج عامل فيهم ايه ؟ يقول ربنا خليفتي فيهم الله خلاص اعمل ايه ؟ - [00:23:21](#)

فبيقى الولد زي ما بقول لك كده كان سنه ست سبع سنين ولا حاجة. وابوه قعد عشر سنين يجاهد الواد بقى شاب ومراهقة والاب ما

يعرفش ابنه من كتر ما - [00:23:38](#)

انا مش عايز ادي سن اكبر لان سن اكبر كان الابن بنفسه بيطلع في الجهاد بقى بعد كده بعد خمستاشر سنة دي خمستاشر هجرية لما

الاسلام استقر ودخل الناس في دين الله افواجا لا لا لا مش دخل افواجا ده الاية قالت له - [00:23:50](#)

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم خلاص مبروك الكفرة ينسوا مش هيعرفوا يصيبوا الدين بشيء فالصحابه الانصار قالوا طب نشوف

بقى حالنا اللي ضاع ولادنا اللي ضاعت نشوف اموالنا اللي ضاعت وانتم حافظين القصة - [00:24:14](#)

فنزل قول الله تعالى يقول لهم اوعوا تعملوا كده اوعوا تلقوا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. التهلكة انك تترك امر الدين حتى والدين

يأس الذين عشان كده الناس دول فضلت حياتهم مرتبطة ها اسمع بقى الكلمة دي جوهر الكلام كله. مرتبطة - [00:24:35](#)

في همة بعقيدتهم بيسافر عشان العقيدة ويرجع عشان العقيدة ينام علشان العقيدة ويصحى عشان العقيدة بيشتغل. ومش في اللي يحبه وانما فيما تستلزمه هذه العقيدة فيما تستلزمه هذه العقيدة عشان كده يا اخواني - [00:25:00](#)
كان الدين عندهم يقطع اشواطا للامام اشواطا لقدام لانهم عايزين الدين. انما النهارده انت احسن واحد فينا مين ؟ احسن واحد فينا عايش حياته بس متدين ده اللي موجود وزي ما كنت باحكي لكم على اوروبا وامريكا تروح هناك بلاد اوروبا وبلاد امريكا -

[00:25:27](#)

تلاقي المسلمين اللي هناك امال يا فندم سيادتك جاي ليه جاي اخذ دكتوراة وحضرتك جاي ليه جاي اشتغل وحضرتك جاي ليه اصلي مطاردي في بلدي وجاي هريان طب وسيادتك جاي ليه ؟ علشان كذا كذا كلها اسباب دنيوية - [00:25:59](#)
انما ولذلك اسمعوا يا اخواننا المسلمين زمان ايام ما كانوا مسلمين بصحيح بيتحركوا للدين وللعقيدة فعلا. وعارف ان ده شغلته اللي بتؤرقه وما يعرفش ينام ويقوم من غيرها سافروا الى افريقيا - [00:26:19](#)

وسفره الى اسيا لما المسلمين دخلوا الى اسيا حصل ايه ؟ اسلمت اسيا. مش كده ولا لأ باكستان دي وافغانستان واندونيسيا واسلمت. سافروا الى افريقيا اسلمت افريقيا دخلوا اوروبا من شرقها فاسلم الشرق الاوروبي كله. ومن ضمنها تركيا والمانيا وغيره - [00:26:42](#)

دخلوا اوروبا من غربها فاسلم الغرب الاوروبي ما شاء الله كل ما يدخلوا مكان يسلم ويستقر فيه الاسلام ولغاية دلوقتي سيبك من الاندلس لها وضع انما في كل البلاد التي دخلها المسلمون هي على اسلامها مسلمين - [00:27:07](#)
وراحوا الاتحاد السوفيتي اسلمت اوزباكستان ومش عارف ايه كيستان والكلام اللي بتسمعه ده كله وكازاخستان وغيره اسمع بقى المفاجأة وجاء عصرنا نحن جاء عصركم انتم يا اخواني ودخل المسلمون الى - [00:27:26](#)

اوروبا فاهتز ايمان المسلمين ودخل الاسلام الى امريكا المسلمين راحوا امريكا. وفرحانين قوي ان لقوا عملة من زمان تدل على ان المسلمين اول من ذهب الى امريكا فاهتز ايمان المسلمين - [00:27:51](#)

الله يبقى المسلمين زمان كانوا يمشي على وجه الارض فيسلم الناس واليوم نمشي على وجه الارض فيهتز ايماننا النهاردة بصراحة حتى في معركة الدستور اللي انتم بتسمعوها ليل ونهار كانا لا نرى انفسنا الا في مرايا المرايا يعني في مرايا عدونا - [00:28:13](#)
في عيونهم طول ما هم راضيين عنا واحنا شايفين ان احنا معتدلين وحلوين ولطاف نبقى احنا كويسين وخايفين من اكثر من كده مع ان مع ان الحق هذا متى نعلن الحق يعني - [00:28:39](#)

صحيح بكل تلطف بكل برهان بكل بسمات بكل شيه بكل آآ بالكنية بالتكريم باي حاجة انما نعلن الحق المبين عشان كده انتم مكلفين بهذا انت فاكر ان انت مستني المشايخ - [00:28:59](#)

انت فاكر ان انا انت نفسك الله تعالى ربك بهذا الحق كل امرئ بما كسب رهين وكل نفس بما كسبت رهينة عشان كده يا اخواني ما تتركوش المجتمع حوايكم ينهشه - [00:29:24](#)

تنهشه دعوات الكفر والفجور لا المسألة بسيطة جدا وفي منتهى البساطة اللي في الدنيا ومش عايزين حاجة شديدة. والشديد مش عايزينه عشان كده اعلان الشريعة مش شريعة اعلان الشريعة عقيدة - [00:29:44](#)

ده معنى مهم جدا اعلان الشريعة ما هواش شريعة. اعلان الشريعة اعتقاد عقيدة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك وهذا الكلام اي شيه منسوب الى المتشددين مش عايزينه الحاجة اللي جاية من عندنا مش عايزين متنازلين عنها مقدما - [00:30:12](#)

انما انتم قولوا ايها الاخوة انا عندي نقاط ضيعت الدعوة الاسلامية النقاط دي كل ما بنقطع وقت للامام يا مرحبا عفوا اهلا ومرحبا النقاط دي يا اخواني ضيعت وقت كتير جدا - [00:30:35](#)

وانا الحقيقة حريص ان انا اقولها علشان تعرفوا احنا فين الرسول عليه الصلاة والسلام لما بعث ده ابن رئيس البلد ابن عبدالمطلب مش حاجة بسيطة وكمان محبب جدا الى الناس - [00:31:20](#)

بيحبه جدا وانسان اخلاقه الناس تتمنى تقرب منه بس يعني عنده فرصة ما يزعش حد ده. ده ما يقولش ده ما يزعش حد ده الناس بيقولوا شعر بيغنوا شعر في حبه - [00:31:45](#)

ما فيش بعد كده وبيحكم بين الناس لدرجة ان حكمه في قصة الحجر الاسود مشهورة وانتم عارفينها كلكم لما اصبح رسول الحقيقة انت تفاجأ بوضوح المعاني اللي هو ذكرها واكثر من كده بقى انه ما اشتغلش ابدأ بالعمل الخيري - [00:32:03](#)

ابدا فضل يشتغل للاسلام للعقيدة لتحويل الناس فيطلع واحد يقول لي لأ ازاى هو مش هو شاف حلف الفضول وقال ده انا لو دعيت الى حلف الفضول في الاسلام لاجبت - [00:32:34](#)

هي القصة ايه؟ ان ان مكة دي بلد كانت بتاعة تجارة. بيجي لها تجار فاهل مكة الزاهر كانوا يمسكوا واحد يضربوه وياخدوا فلوسه يسرقوا مش عارف ايه بقية الدين ما يدفعوهوش يتهربوا منه اي حاجة - [00:32:51](#)

الكلام كان ماشي عادي يسرق يسرق انما لقوا ان ان السمعة التجارية لمكة هتضيع فقعدوا قالوا لأ نتفق بقى ما حدش يزلم لاحسن. ده احنا كده الناس هيبطلوا يجوا لنا - [00:33:07](#)

فعملوا حلف الفضول ده انه نقف مع المزلوم فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول انا شفت الحلف ده ولو دعيت به في الاسلام لاجبت انا اقول لك ايه بقى انا اقول لك ايه اللي لو دعيت به في الاسلام لاجبت طب ما تدعو انت الى حلف الفضول. اعمل عمل كده اجتماعي وتدعو الى مؤسسة لعلم - [00:33:21](#)

انقاز المزلوم يقول لك لأ انا اعمل لعقيدتي ورسالتني لاقطع لها شوطا انما العمل الاجتماعي ده اذا دعيت اليه اروح انما لست انا من يدير عملا اخر غير عمل عقيدتي ورسالتني وديني. عشان كده كان بيقطع شوط وبيكسب لقدام - [00:33:46](#)

انما مش كل حاجة فرصة بقى هنكسب من خلالها آآ مدعويين النهاردة بنشوف شغل مسلا كفالة يتامى يقعد يكفل اليتيم يكفل تيم يكفل يتيم مشكور جزاه الله خيرا وبعدين اليتيم يكبر لا بيصلي ولا بيصوم ولا ويمكن ما بيدخن ويمكن بيروح يعاكس بنات على الكوبري ويمكن ويمكن - [00:34:13](#)

هي دي الدعوة لا لا سلف لها في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام ابدأ الحاجة الثانية يا اخوانا يا مسلمين بلال بيتعزب اهو بلال وبيقول احد احد والصخرة وبعدين ما عرفش يقول احد احد كمان ورافع صباعه - [00:34:37](#)

بالعافية طيب مين اللي انقز بلال؟ ابو بكر راح اشتراه واعتقه الله! ما فيش منزمة اسلامية تجمع من ده دينار ومن ده اتنين ومن ده خمسة ومن ده درهم ومن ده غيره ويعملوا اعتاق - [00:34:59](#)

المزلومين حاجة غريبة جدا مع انه في اغنياء ممكن انما هذا يفعله الفرد المسلم قربة الى ربه عز وجل زي ما بيصلي وبيصوم قربى انما العمل الاسلامي في مرحلة التأسيس - [00:35:15](#)

هو نصره الرسالة والوصول بها اما تقوم الدولة الدولة هي تؤدي هذه الاعمال. انما انا النهاردة اخذ الافراد واقعد احط له طقوب خروم في في الجوانب تنفس تنفس وفي الاخر تلاقي ما فيش دعوة لا تصل الى شيه - [00:35:39](#)

كان في زمان واحد حكيت انا القصة دي من ثلاثين سنة في مسجد عقبة في الدقي رجل كان من الاتراك وكانت له دعوة رائعة وكانت دعوته يعني يتكلم ناراً على - [00:35:59](#)

اعداء الاسلام وكان يحول قاوموه ولم يستطيعوا فذهبوا اليه بحيلة في منتهى البساطة يا استاز فلان ما شاء الله عليك احنا امنا باللي انت بتقوله وقررنا ان انت تتولى اللي انت عايزه في البلد - [00:36:19](#)

خد مليون جنيهه دول اعمل بهم ايه؟ لليتامى دي ميزانية اليتامى مليون جنيهه لبناء المقابر مليون جنيهه لكذا مليون جنيهه عمل مشروعات عزيمة جدا ولسه فاضل عنده شوية من الفلوس يعني يدوا له عشرة مليون صرف تمانيه مليون مشروعات وفاضل اتنين مليون - [00:36:38](#)

لسة بي فكر يعمل ايه بالاتنين مليون لقاهاهم باعتين له اربعة تاني. ستة تاني والراجل العزيم والعالم يدي له جوايز لانه ادخل وظل هكذا ثلاثين سنة ثلاثين سنة ثم مرض ودخل المستشفى - [00:37:01](#)

وكتب هذه الوصية يقول انا اكتب اليكم وصيتي وانا ارتج واتزلزل الان من البكاء لاننا عندما بدأت كنت على الحق ادعو اليه تظلوا يمكنون لي في مجالات غير مجال الحق. اللي المفروض امشي فيه ووظنته يخدم ديني - [00:37:20](#)

استوعب ثلاثين سنة من عمري وانا الان على فراش الموت وليس بيدي اني ارجع مرة ثانية. فوصيتي للمسلمين من بعدي اوعوا يا مسلمين يغروكم بانكم تؤدوا اعمال اجتماعية لتتركوا عمل الرسالة ورفع الراية - [00:37:46](#)

ولذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام لما راحوا له قالوا له هنخليك انت الملك. قال لهم لأه طب ده احنا ما كناش عارفين نوصل الدكتور محمد مرسي يبقى رئيس الجمهورية وكنا خايفين يجيبوا شفيق - [00:38:04](#)

هم كانوا هيخلوا الرسول ملك ونخلص قال لهم لأ طب هنخليك اغنى واحد لأ امال عايزين عايز ايه كان يقدر يقول لهم طب ابقى الملك وانا هعدل بقى واشوف لأه - [00:38:19](#)

انا عايز المنهج نفسه يسير يمشي دي عقيدة دي مش لعبة ده مش شيه احنا بنتصرف فيه احنا مستخلفين عليه يا اخواني احنا مستخلفين عليه عشان كده يا اخواني احنا الان وان كان ده برة الموضوع بس احنا بنبدأ حركة غير عادية - [00:38:35](#)

احنا من يوم اربعة رمضان احنا ما بنمش في القاهرة ربنا يجزيهم خير ومن يأتون من محافظات ما بنمش لانه اذا افلتت فرصة التأسيس الان اذا افلتت فرصة التأسيس الان - [00:38:58](#)

سترتد الامور لا قدر الله. واحنا عايزين معاذ الله خايفين من حالتين خايفين ان احنا نرجع تاني نفقد الطريق نبقى مش عارفين هو المسير ازاى وخايفين ان احنا نرتد الى ما كنا فيه من قبل. فقد الطريق والارتداد ده اللي احنا خايفين منه - [00:39:17](#)